



تتهال عليه، لأنه سلب خيرات الكويت، ونهب أموال الكويت، وأسر من أسر من الكويتيين، وعذب من عذب، وقتل منهم من قتل، ودمر البنية التحتية والفوقية وحتى البشرية، ولكن، على الرغم من جرائم صدام في الكويت، إلا أن الكويت ليست بلده ولا بلد المراقبين حتى يحافظوا عليها، أو على مراقبها العائمة أو على ممتلكات مواطنيها، ولهذا يحق لي أن أ طرح سوالات كثيرة ما طرحته على نفسي منذ سنوات طويلة مضت، قبل أن أطرحة على غيري، أيهما أكثر إيلاها في جسد الكويت، هل سرقات صدام ابن العراق، أم سرقات الكويتي ابن الكويت، الذي سرق ناسه وأهله، بل وسرق حتى نفسه؟ عندما يقوم شخص بقطع شجرة، لا يولم هذه الشجرة من يقوم بعملية القطع، ولا يولمها الفأس التي تضرب بقوة على ساقها بلا رحمة، ولكن ما يولمها بالفعل أن عصا الفأس صنعت من الشجرة نفسها.

بقايا خيال
يوسف عبد الكريم الزنكوي
yousufzinkawi@hotmail.com

فيروس "كورونا" الحقيقي هو الفساد

قابع في بيئته، هو أحد أشهر أنواع الفساد الذي يمارسه الكثير من الكويتيين، والأكثر مدعاة للخلل أن الحكومة تعلم جيدا عن هؤلاء الموظفين وكأنهم يداومون بالمراسلة، بل وتعرفهم بأسمائهم الصريحة أيضا، ولكنها "مطنشة". وإذا كان الكثير من الفاسدين يتم استقبالهم في كثير من المجالس، فمن يجاسب من يا ترى؟ ومن يفيد من؟ أنا شخصيا لا أستبعد أن المفسد أو الفاسد أو المتهم بالفساد يقول، وبكل جرأة، لمن يشير إليه بإصبع الإتهام، لماذا تتهمني؟ ما لنا دافنيوه سوا"، أي أننا جميعا شركاء في هذه الجريمة، كإشارة فاضحة إلى اختلاط الحابل بالنابل في الكويت.

منذ ما قبل الغزو العراقي لبلادنا، والكويتيون يسبون صدام حسين ويشتمونه ويقدفونه بأقذع الألفاظ ليل نهار، حتى صار منافسا شرسا للشيطان وإبليس من حيث اللعنات التي

الكلام الذي يتم تداوله جيلا بعد جيل عبر التاريخ عن أن كثيرا من المسلمين الذين لا يترددون بالإقرار، ويعترفون بلا حياء، بأنهم يصلون وراء علي ابن أبي طالب، ويأكلون على مائدة معاوية، هذا المشهد نراه مطبقا في الواقع الكويتي المعاش، حتى صار فسادنا تماما مثل "كورونا"، إذ أصبح الواحد منا لا يجرؤ على الدخول إلى مكان ما، خوفا من أن تنتقل إليه عدوى الفساد، فيصبح موبوءا بالفساد ومعديا بالمفسدين فتنقل العدوى إلى سمعته وصورته التي يحاول أن يحافظ عليها كل سني عمره.

ويبدو أننا بدأنا بالتعاش السلمي مع وباء الفساد، أو كأننا تعودنا على وجوده بيننا، ولم نعد نشعر بالرهبة أو الخوف منه أو من تلوث سمعنا به، تماما كما صار الوضع مع الماريغوانا التي سمحوا بتعاطيها في الولايات المتحدة الأمريكية، أو هي تشبه وضعا في الكويت عندما بدأنا التأقلم مع "كورونا"، ولم نعد نهابه ولا نخاف من العدوى، ولا فكيف نستشرى الفساد بيننا وإل ينال العقاب أمد من الفاسدين؟ بل إن الواقع يوكد لنا يوما بعد آخر أننا مللنا من كثرة الحديث عن الفساد، حتى صرنا نكرر مقولة "لقد سمعت لو ناديت حيا، ولكن لا حياة لمن تنادي"، ولا فكيف تستقبل دواوين عدة كثيرا من الفاسدين ولا كأنهم من الفاسدين، أو كأنهم خلعوا أثواب الفساد قبل الولوج إلى الدواوين؟ كما أننا أصبحنا لا نفرق على التفريق بين هذا وذاك من الفاسدين من حيث قوة أو شدة فساد، الذي "يتمتع" به.

لهذا أجد نفسي مرغمة على طرح سوالات مهمة، من يعاقب من؟ ومن يحكم بالإدانة على من أقول هذا لأن مجرد عدم حضور المواطن لمقر وظيفته، وينتظر راتبه الشهري وهو

حوارات
د. خالد عايد الجناوي
@DrAljenfawi

العقل العربي والالتزام بالدقة

يُفترض بالإنسان العاقل، ولا سيما من يحترم كيانه الانساني، العمل على الالتزام بالدقة في إدارة شؤون حياته الخاصة والعامة، وهذا بالطبع، إذا رغب المرء في عيش حياة حقيقية ومكاملة، وسيسير الالتزام بالدقة في سياق هذه المقالة إلى تلك العادة، والمهارة، أو الطبع الاصلي، أو المكتسب، لدى الانسان في العمل بمقتضى ما ستفرضه عليه الأوضاع المحيطة، وأن يحرص أشد الحرص على التمسك بالنظامية وبالدقة المتناهية في أقواله وسلوكياته، ولا سيما في ضيقه وإحكامه للامور الخاصة به أو ما ستقتضيه عليه واجباته العامة، ومن بعض مبادئ اكتساب مهارة الالتزام بالدقة، حتى تصبح سمة سلوكية وأخلاقية ونفسية راسخة في الشخصية الانسانية، بعض ما يلي،

-أهم مبادئ الالتزام بالدقة سيتمثل في حرص الانسان على ضبط وإجادة ما سيقله أو سيعمله في حياته الخاصة والعامة، حتى يصبح هذا السلوك السمة المميزة لشخصيته.

-كلما ترسخ التفكير المنطقي والنظامي في العقل الانساني، كلما أصبح الانسان أكثر تنظيما، وأكثر ثقة بنفسه وبقرائنه وبإمكاناته المختلفة.

-إن توثر البيئة الفوضوية المحيطة في إرادة الانسان الدقيق والنظامي، ولا سيما إذا وجد لديه الرغبة الدائمة في التميز الفكري والأخلاقي.

-لا يمكن إرغام أحدهم على أن يكون دقيقاً أو نظامياً فيما يقوله أو يفعله، ما لم يوجد لديه استعداد نفسي طوعي لكي يصبح إنساناً أفضل من قبل.

-يتلزم الحرص على الدقة في القول والعمل والتصرف مع ترسخ الامانة والصدق في النفس الانسانية.

عندما تغيب ثقافة الدقة في أي مجتمع إنساني، فيستبدلها بالتسبب والتكاسل عن أداء المسؤوليات الاخلاقية الاعتيادية، وسينتشر في المجتمع الذي سيفقد أطلاق الدقة والنظامية، الفوضوية والمرامجة المتواصلة في مستنقعات الجهل والتخلف.

-كلما ترسخت حرية الاختيار في الثقافة الاجتماعية أصبح أعضاء المجتمع أكثر دقة ونظامية في حياتهم الخاصة والعامة، والعكس صحيح.

-كلما ترسخت الحرية الحقيقية في الحياة الخاصة والعامة، أصبح الانسان أشد رغبة في التميز الاخلاقي والشخصي.

-إذا ارتفعت مستويات الطغيان والغطرسة والمعرفة والتنمر في أي بيئة اجتماعية، انخفضت فيها نسبة النظامية والتفكير العملي، وغابت عنها ثقافة الالتزام بالدقة.

كاتب كويتي

شفافيات
د. حمود الحطاب
shfafya50@gmail.com

كفيت ووفيت يا صباح الخالد

ليس خط الكتابة عندي المدح ولا النقد دون سبب وجيه وهذا منهج دائم واتجاه مستقيم.

يا مهالي رئيس الوزراء شخصيا أصابتنى الدهشة والفرحة والاعجاب بأداء سموكم الرأقي المكنن في جلستك مع رؤساء تحرير الصحف، الذين كانوا يصنعون لك بتكريز عجيبة ومفرحة ومدهشة شخصيتك وكفافتك القيادية في كل دقيقة تكلمت فيها؛ وقد قمت بإعطاء تصورات غاية في الوضوح ماعدا نقطة واحدة مقلقة لم تكن واضحا فيها وكان فيها شيء من الغموض مسر رواتب الشعب، ذلك الشعب الذي يحبك ويأمل فيك الخير "وفروا ايديكم من فضلكم عن معاشات الناس وزيدوها"، فانت صرحت أكثر من مرة ان الوضع المالي في الكويت مطمئن وفرقت بين الوضع المالي والوضع الاقتصادي بما يكشف علميتك وقدرتك وقوتك القيادية، ف"خلو الشعب يقف في صفكم ولا ترزوه في رزقه وورق عياله".

سمو رئيس مجلس الوزراء الموقر لقد كنت رائعا في ادائك الذي كان حديثا من القلب ومن قلب ميداني يعمل، وكنت تتحدث بطلاقة لامتيل له وبسالوب مئزى ونبرات ثابتة واداء وانصات واستماع وتركيز واحترام لكل الحضور.

حقا ادھشنا ادواك وحديثك الارتجالي، واسمح لي ان أقول لك شيئا، يا سمو الرئيس، إن مراكز القوى الشريرة والفاسدين في الكويت لاتريد الإصلاح، وراح يسعون جاهدين قدما وساقا في تعطيل مشروعاتك في الإصلاح وتكويت الكويت، وانعاشها في كل مجال فحوض القمر لا يعجب للصوص، راح يحطون لك حطات وايدة سمو الرئيس، واليد الواحدة لا تصفق، معاليكم انت جبي وزراء قلوبهم قوية وامناء، تجي وزراء اقوياء، وقد امتدحت وزيرة من بين كل الوزراء؛ امتدحت الدكتور رنا الفارس والشعب كله يمدحها، ولا تغتر وايد سمو الرئيس بالكثير من الأكاديميين لفرحك بالدكتورة رنا؛ فاستاذة الجامعة الآخرون كصايح اليد الواحدة ليسوا بمستوى واحد، وتراهم ليسوا ثقلا قياديا بالعموم، ولا يهمني أن ازعل مليون واحد، وغريل يا سمو رئيس مجلس الوزراء الموقر الكفالات والخبرات في كل أرض. وحسنا جدا اختيارك لهذه الوزيرة الهامة.

سمو الرئيس الرائع، الحديث الارتجالي والشفافية التي تحدثت بها طوال الوقت من دون ان تخفي على نفسك ولاحتي مرة كلة، وان علاء فقد كنت دقيقا وعمليا.

وأخيرا، و"ما ادري شلون انا بديت في الكلام عن لقاك المدهش والشفاف؛ وما ادري شلون أقم هذه المقالة، وسأستبها بمقالات اخرى ان شاء الله".

إن قراءة لما بين السطور في كلامك ذات شجون، واقتم كلامي معالي سمو الرئيس بالتاكيد على أن توفروا من فضلكم عن معيشات الناس وكلمة معيشات تصغير معاش، ونفخظنر من معاليكم الرد وبشفافية وقوة وتأكيد تقول فيه ان نمس دينارا واحدا من برتياكم ايها الشعب الكريم وستزيد رواتبكم الى الضعف، للحد من هذه كتملات ذات شجون.

حفظكم الله ورحاكم، سر للامام والله يوفقك اذا صدقت النية، والتزمت المنهج العلمي الاصلاحى الشامل.

كاتب كويتي

شصاير فينا؟
من رئيس القسم لي عد الوزير نادر اللي له نوايا صالحه!
ناقة الذيره اتركوها في الميجر وعقب حلب الديد... قالوا "مالحه!"
من أصغر موظف... إلى أكبر مدير منهو ما خلاها "عزبه" لصالحه!
"كالمه" هذي الليالي يا شخير واقرا في القاموس معنى "الكالمه!!"
في أوضح من الشاعر "وضاح"؟

كاتب كويتي

مجلس التعاون الأخرى"، وكان وزير العمل السعودي بذلك يشير إلى المخاوف من فرض واقع تجنيس العمال الأجانب الذين أمضوا عددا كبيرا من السنوات في دول الخليج التي لا تمنح جنسياتها للوافدين، وأضاف الوزير السعودي وقتها، "لا نريد أن يأتي اليوم الذي يفرض علينا أن يكون للعمال تمثيل في برلماننا ومجالسنا البلدية".

وكان الممثل الكويتي المعروف الدكتور عايد المناع قد أكد أن "هناك من دون شك خوف لدى دول مجلس التعاون الخليجي من أن تجبر في يوم ما على القبول بشيء لا يرضيها كمنح مزيد من الحقوق ليد المعاملة الوافدة أو حتى الجنسية". وأود أن أختم هذه الوقفة بالرجوع إلى تجربة بريطانيا التي يبلغ عدد سكانها أكثر من 67 مليون نسمة، 13 ٪ منهم فقط مقيمون ممن ولدوا خارج بريطانيا أو من غير أصول بريطانية، وأن ما لا يقل عن 2,5 مليون من الوافدين أو المهاجرين المسلمين وأبنائهم قد تمكنوا من الحصول على الجنسية البريطانية وينسبة 4,7 ٪ من السكان، وتمكن الكثير منهم، من خلال القنوات الديمقراطية، من الوصول إلى مختلف مواقع السلطة العليا من وزراء أمثال سعيدة وارسى، وساجد جاويد وغيرهما، كما أن صادق خان يشغل منصب عمدة لندن العاصمة، وهناك 15 عضواً مسلماً في مجلس العموم، و11 في مجلس اللوردات، فيما رئيس وزراء بريطانيا الحالي بوريس جونسون من أصول تركية مسلمة، حيث إن جده الأكبر علي كمال بك كان آخر شخص شغل منصب وزير الداخلية في الدولة العثمانية.

وزير العمل البحريني السابق

وقفة
عبد النبي الشعلة

العمالة الوافدة واحتمالات التوطين والتجنيس (2-2)

الثالثة عشرة) التي عقدت في البحرين في العام 2017 التي كان من أبرز ملفاتها مكافئة التطرف والإرهاب، والشراكات الأمنية بالمنطقة، والتحديث الدفاعي في الخليج، وإنشاء بنية أمنية مستقرة في الشرق الأوسط، ولم تكن تلك المطالبة مفاجئة أو جديدة، ولكن الجديد فيها كان طرحها في ذلك الوقت بشكل علني ورسمي من قبل ممثل الحكومة الهندية.

وتعيد إلى الأذهان التصريحات المتكررة لوزير العمل والشؤون الاجتماعية الأسبق بالملكة العربية السعودية الشقيقة المرحوم الدكتور غازي القصيبي الذي شدد على "أهمية تحديد إقامة العمالة الأجنبية في السعودية ودول الخليج بشكل عام"، مؤكداً أن "تجاهل هذا الأمر يفرض استحقاقات تفرضها الاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها المملكة ودول

لا يمكننا أن نتغافل عن حقيقة أن التركيبة السكانية لدول مجلس التعاون صارت تضم، بشكل واضح، شرائح واسعة وتجذرت واستقرت وتوالدت وتكاثرت، وأصبح لها كيان اجتماعي يعززه حجمها ونفوذها الاقتصادي والدعم السياسي لها الخارجي من دولها أو من خلال الالتزامات الدولية لدول المجلس تجاه المجتمع الدولي.

وقد أسهبت الكثير من الدراسات المتخصصة المعتمدة في تحديد القواعد القانونية التي يمكن للمعالة الوافدة أو المهاجرة المطالبة على أساسها بجنسية الدولة المضيفة، منها الدراسة التي أعدها لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الدكتور أحمد حسن البرعي، المحامي لدى المحاكم العليا أستاذ ورئيس قسم التشريعات الاجتماعية بجامعة القاهرة حول "الاتفاقية الدولية لحماية جميع حقوق العمال المهاجرين وأفراد أسرهم"، كما أن الدكتور عياد سالم الشامسي التي عينت وزيرة دولة بالإمارات العربية المتحدة كانت قد قدمت دراسة قيمة إلى اجتماع خبراء الإسكوا بشأن الهجرة الدولية والتنمية في المنطقة العربية وكان عنوانها، "تقييم سياسات الهجرة في دول مجلس التعاون الخليجي... دروس مستقبيلة".

وتعيد إلى الذاكرة بهذا الصدد ما ورد على لسان مندوب الهند ومطالبته بتجنيس العمالة الهندية الموجودة على أراضي دول الخليج العربية، ومنعها حقوقها السياسية، وعدم ربط بقائها بمدة معينة كما هو مقترح من دول المجلس على سنوات واعبارها عمالة مهاجرة وليست وافدة، وذلك في إحدى جلسات "منتدى حوار المنامة" (اعتقد في دورته

صورة المرأة العربية المشرقة... أهم من توكل كرمان!

عايدة عبد الحميد

في مختبرات العلم ونطاق البحث العلمي وخدمة الإنسانية، سواء كان ذلك في دنيا العروبة أو في أماكن الاغتراب، فهناك الطيبة والعامة والباحثة والمنجزة، وهناك قصص مدهشة لنساء عربيات من المفتربات استطعن بجهودهن ومخاطرتهن وإيمانتهن برسالتتهن، من الوصول الى أعلى المناصب الوزارية والبرلمانية.

غير أن صورة المرأة العربية، اهتمت وسط استغراب نساء العرب من توشيح إنسانة مغمورة لم يعرف بها أحد، و لم تقدم للعالم منجزا واحدا، أو إبداعا للإنسانية، كل سيرتها الذاتية متخرجة من كلية أهلية في وطنها، بلا معرفة بلغة أجنبية، ولم تر العالم سوى من خلال فروعها ضمن المنظمة والحركة المصنفة إرهابية في أغلب البلدان في تظاهرة تطلب من رئيسها "أرمل أرمل" ورحلت بلدها نحو المجهول، هذه هي كل عدة توكل كرمان للوصول للعالمية وجواز سفرها باتجاه عضوية مجلس حكماء "فيسبوك" الذي

يقرر نوعية المحتوى الذي تقدمه هذه السيدة التي تربت وسط أدغال التشدد والتعريض على العنف والدمار لملايين من مستخدمي هذا الموقع الاجتماعي الشهير.

إن مسؤولية الجميع تتطلب تعضيد حملة هيئة المرأة العربية، في إسقاط عضوية توكل من مجلس "فيسبوك" كخطوة مهمة نحو استكمال أهداف الحملة الدولية التي تقودها

هيئة المرأة العربية، منذ أكثر من عام للمطالبة بتجريدتها من نوبل لكي تستعيد المرأة العربية تألقها وصورتها الحقيقية، وطرد النماذج المسيسة والمشوبهة والتي برزت على السطح بالمال الفاسد وطرق التدليس.

حملتنا متواصلة ومستمرة، وفي القريب العاجل ستشهد القاهرة وبarris وشانطن ولندن، ملتقيات إعلامية وشعبية في البرلمان المصري ومجلس الشيوخ الفرنسي والكونغرس الأميركي ومجلس العموم البريطاني، لفضح ممارسات هذه المدعية، ومن يقف خلفها عبر الحوار الهادف والضراري مع الفعاليات البرلمانية والإعلامية، واعتماد النقاش الحر المدعم بالأدلة والبراهين والحجج، نحو تكوين قناعات مهمة لعزل هذه النماذج المسيية من المشهد، وإبراز وجوه نسائية عربية جديرة بالاحترام والتقدير والاعتفاء الدولي.

المستشارة الإعلامية لهيئة المرأة العربية